انما هو عائد على العزم على الرضى وتوطين النفس على الرضى
بالقضى اذا نزل وانما يتحقق الرضا بالقضا بعد حصول القضا

خبر نبوي ومثل ذلك ما رويناه

ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي رجلا من اصحابه وقد جهده المرض
فاشكى رسول الله صلعم وقال له ما الذي بلغ بك الى ما
ارى قال المرض والحاجة يا رسول الله فقال رسول
الله صلعم افلا اعلمك كلمات اذا قلتهن اذهب الله عنك ما
تجد فقال والذي بعثك بالحق نبيا وندبا ما اسر بي بهما
خطرتها اني شهدت معك بدرا والحديبية فقال رسول الله
صلعم وهل لاهل بدر والحديبية ما للقانع الراضي

مثلوثة في منظوم من الحكمة في الرضى ورد

ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كتب الى ابي موسى الاشعري
اما بعد فان الخير كله في الرضى فان استطعت ان ترضى والا
فاصبر اعلم رحمك الله وايانا ان الرضى هو ترك
الاقتراح على الحاكم بالعلاج اذا كان العبد ترحيفا
كان سخطه مقام رضى حظي ومن ترك الاقتراح افلح
والاقتراح كيف الرضا عاملا قبل ان يكون له محمولا وسر الله
عاملا ولا اشرف الله مقعد ولا وسد للحسن البصري من ان ابي

الناس

الناس فقال من قلد الرضى عن الله عز وجل فقد فضل له
ومن ابى فلن يرضاهم عن الله فقال من ولد يعرفهم بالله
وما فقدوا في الحرص الرضا ب

يا من يرى ما بي وراحتي فيما مضى عندي لما تقضيه ما ترضيك
ومن لعطفه استجيب مفرحا ومعرضا ومن ذلك قولهم
كن من تدبير الحكيم على وجل وارض القضا فانه حكم اجل ولة اجل

من سكن الى خزائن الرضا

ومن ذلك

يا من يرى حالي وان لبس وعبر ما بي منه اوطان
وليس لي ملتجا ادونه ولا علة لي ابطات
حاشا لذاك العز والفضل ان يهلك من انت له جار
وان تشا هلكي فيا مرحبا بكل ما ترضى وتختار
كل عذاب بك مستعذب ما لكل بعدك والنار

ومن ذلك

اذا انا لم ادفع قضاء كم بعز شي سوا استخطى له وتبري
وقصري به من حيس معرفتي به كما ان رضوا لي به من مكرمي

ذو نعمة ابقه وذو نقمة فابقه فلان

يزدجرد بن سابور ذي الاكتاف عرف بالاثم لما
ولد له بهرام جور احضر منجمه نعوة مولده وسعادة

Copyright © King Saud University